

الذين دون الثامنة من عمرهم غير القراءة ولا يباشروا بالكتابة إلا اذا اتقنوا قراءة المطبوعات والمخطوطات فيتعلمون الكتابة أسرع واحسن . وان وجد الوالدان او الاساتذة ان الولد مع مراعاة للشروط السابقة لا يمكنه ان يطالع كتابه الا بالتقرب الزائد منه فليشذ له نظارات يدفع بها حصر عينيه . اما اختيار هذه النظارات فيختلف على حسب اختلاف وقع العينين في حجاجهما وفي حجمية الرأس فان كان الحجاجان أبعد كانت الزاوية المركبة من شعاعي النظر اكبر . ومن ثم تحتاج العين الى عناية اعظم في تطبيق النظر مع المنظور وهذا الحلل تصلح النظارات الحديثة . وبخلاف ذلك الذي يكون حجاجا عينيه اقرب تكون الزاوية اصغر وعناية العينين في تطبيق النظر مع الرئيات اقل . والنظارات المقررة اوفق لحالة نظره والسلام

مطبوعات شرقية جديدة

REALENCYKLOPAEDIE Herzog-Hauck ¹ — XVI Bd., PREGGER-RIEHL, Hinrichs, 1905

دائرة العلوم البروتستانتية (الجزء السادس عشر)

إن أجزاء الدائرة العلمية البروتستانتية التي سبق لنا الكلام عنها غير مرة تتعاقب بسرعة غريبة فلا تمضي سنة او سنتان حتى تكتمل فتكون بمثابة مجموع واسع للحوادث التنوعه والمقالات المتفرقة يستفيد منها ايس قطب البروتستانت الالانيون الذين كُتبت لهم بل المثقون من انكاثوليك ممن يميزون الفث من السين ويفرزون الحق من الباطل . وهذا الجزء الجديد لا يخالف في منهجه الاجزاء السابقة . ترى موادّه العلميّة شاملة خالية من الاغراض والاهواء . اما اذا صار الكلام عن الاصلاح الموهوم او عن الكنيسة الكاثوليكية فتغير اللهجة ويظهر تحامل انكبة وطرفهم كما ترى في المقالتين المعتبرتين « Propaganda » و « Protestantismus » ثم ان كثيرا من المقالات تجحد الوحي جحدا كاملا ولا تخالما تنال استحسانا عند القراء البروتستانت انفسهم اللهم عند من بقي فيهم بقية من الدين . راجع مثلاً مقالة هذه الدائرة في اديانة (Religion) وفي النبوة (Prophetentum) ترى ان الدين عند هؤلاء انكبة مرادف لبعض عواطف تقوية لا سند لها غير الاوهام البشرية . وربما ادّى

بموتني هذه الدائرة ميلهم الى انكار الوحي الى ان خلطوا في التعاليم الفلسفية والمنطقية خطأ مستهجناً حتى انهم جعلوا في حيز الوحي كل ما هو داخل في علم ما فوق الطبيعة ومع هذا انا نشني على مقالة الدكتور كيتل في الزامير (Psalmen) ومقالة الدكتور بيير في مصنوعات العهد القديم (Pseudepigraphen) ومقالة الدكتور كونينغ في التطهيرات (Reinigungen) . وفي بعض المقالات التي استحسناها وجدنا خلافاً فان المقالات التي عنوانها (Räuche, Räucheraltar, Räucherwerk) لم تذكر اكتشاف الدكتور سلين لمذبح البخور في تل تهنك (Denks. d. k. Akad. d. Wiss. in Wien 1904, p. 109) وكذلك ضرب الصفع في مقالة وينودو (Renaudot) عن كتاب الحوري قليان (الشرق ٧: ١١٢٢) س . ر .

شرح قانون اصول المحاكمات الجزائية

لسليم افندي باز مفتش عدلية لبنان سابقاً

(طبع في المطبعة الادبية سنة ١٩٠٥ م ١٠١٦)

لقد وضع هذا القانون في موقع الاجراء وفقاً للإرادة السلطانية قد تتساو له الأمور للكثفون بزوم العمل بوجبه وتداوله ايدي المترجمين والشرائح فاحرز كل منهم من ادراك ما فيه وفهم معانيه على قدر همتته واستعانوا على ذلك بالاوراس العالية وقرار شورى الدولة وقرارات محكمة التمييز السامية الصادرات لاحقاً ايضاً كما وجد مشكلاً فيه او قصرت الافهام عن معرفته ثم مدت اليه يد الشرع من علماء القانون . وقد اجاد كل منهم وافاد الى غاية حد علمه وادراكه . ولما كان هذا القانون مرتبط بالماني والمباني في غيره من العلم الشرعي والقانوني مثل قانون الجزاء وغيره كان من الاهمية بمكان عال لان البحث فيه يدور على بيان صور الافعال المتنوعة وماهيتها وعلى الجزاء الذي يقرب على فاعليها صيانة للامن العام الذي هو نجاح وفلاح العمران البشري في الممالك التي ترى العناية فيه بكل دور وفي كل عصر من الاعصار لاسيا في هذا العصر المترون باليسن والسعادة في ظل الذات الشاهانية ايدافه شوكتها ولما كان تحديد الفقه الشرعي هو العلم بالمائل الشرعية العملية فالفقه القانوني هو العلم بالمائل القانونية العملية وموضوع كليها فصل المرء المكلف من حيث هو حلال او حرام جائز ممنوع كان كل من عذرين العنين مرتبطاً بالآخر والاول هو الاصل والثاني مأخوذ

ومستبطن من ذلك الاصل وعليه فان النقيه الشرعي له من علمه دليل على الفقه القانوني ولا يكس اذا اجتماعا في واحد حصلت تمام الفائدة وتحصلت الغاية المتصودة من كلا الملمين باطرافها. ولقد توفى الآن الى ذلك جناب الشرعي والقانوني المتاز عزتو سليم افندي بن رستم باز اللبثاني العثماني مفتش العديلة سابقاً ووكيل المدعي العمومي حالاً في متصرفية جبل لبنان الجليلية فاحرز من ذلك الغاية البعيدة الالفة فشر عن ساعد جده واجتهاده وشرح هذا القانون شرحاً لم يسبق له مثل ابان فيه عميق كنوزه واماط اللثام عن محيا رموزه وأوضح ما فيه من الحقائق باسد الطرائق وارجع الى اصله كل معنى شارد حتى اذا دمت ان تعرف حكم مسئلة واقمة رأيت الكلام عنها وعمما يفرع منها ويلامها في محل واحد باحسن ترتيب واكمل انتظام كالمقد المسط بالجواهر انكرية للوضوعة عن كل واحدة منها بالترتيب المتناسق في محلها اللائق وقد وضع له مرشداً ودليلاً على ترتيب قاموسي يسهل لطالعه سرعة انكشف عما يريد بلا تكلف فهو الكتاب الحكمة شواهد المجموعة شوارده المستطابة والعذبة موارد يصون الأمورين في العمل به عن الخطأ ويمهد لهم طريق السداد علماً وعملاً على انه يجب على من يطالعه ألا يكون فكره مشغولاً الا فيه وان لا يجزئى بالقليل منه عن باقيه لان الناقص بعضه ناقص كله وكما ان الجربة الواحدة من الماء لا تروي ظماء العطشان فكذا مطالعة بعض ما في هذا الكتاب لا يفي عن الباقي لأنه سلسلة حكيم مرتبطة الحلقات كل واحدة منها تعين على معرفة ماهية الاخرى فيحصل من ذلك احاطة العلم الكافي بالوضع واطرافه وتنفى الله شارح هذا الكتاب الباهر الذي يقول فيه كما قال الشاعر :

فكم طيب يغوح ولا كمكٍ وم طير يطير ولا كباز

طانيوس ابو ناضر الحامي اللبثاني المرخص

MARTIN LEWIN : Die Scholien d. Theodor bar Kōni z. Patriarchengeschichte (Gen. XII-L), Mayer u. Mueller. 1905 XXXVII - 35

شرح ثاودوروس برخوني على سفر التكوين

اول من عرف تاليف ثاودوروس برخوني اسقف لاشوم النسطوري هو العلامة الفرنساوي السيو بوتيون فتصل بغداد وحلب سابقاً فذكر سنة ١٨٩٨ كتابه في

المهرطقات في تأليفه عن كتابات خواير المندانية (المشرق ٣ : ٩٠) ثم حصل الالاني غوسن على نسخة تتضمن شروحا على الكتاب انكريم ورسالات دينية مع كتاب المهرطقات فباعها منه مكتبة برلين . وبعد ثلاث سنين وجد الدكتور بومشترك نسخة اخرى من تأليف هذا الكاتب (راجع Oriens Christianus, I. 173) وحصل الميو يونيون الرمسا اليه على نسخة ثالثة منها كما ان مكتبة كبريج وصفت بعض مقاطع لبرخوني مصونة في خزانة كتبها . فاعاد العلامة لوئين النظر في كل هذه الاثار الباقية واستفاد منها لتسطير ترجمة حياة ذلك الكاتب وتعريف مصنفاه وتدوين قسم من كتابه في شرح سفر التكوين . فجا . هذا التأليف مبتكرا شاملا لمدة فوائد جديدة وما ارتاه جناب المؤلف ان يرخوني اقدم عهدا مما ظن البعض وهو يجعله في اواخر القرن السادس في فترة القرن السابع لاني اواخر الثامن كما زعم الميو يونيون . وكذلك قد اثبت ان تفاسير برخوني على الكتاب المقدس مفيدة لدرس الترجمة السريانية البسيطة ولتاريخ زمانه لاسيا لتاريخ النساطرة وان لم تجدد تقعا كبيرا للدروس الكتابية . فنشكر اذن الميو لوئين على اقطاعه لهذا العمل ونحضر محي السريانية على النظر في كتابه

Janua Linguæ Ottomanicæ : par le docteur KUNOS IGNACZ,
prof. à l'Univ. de Budapest, Budapest, 1905, in-4, VIII-524-86

مجموعه لان مثالي

هذا المجموع يتضمن عدة آثار جليلة من اللغة التركية . وهو اشبه بفينسما . كثيرة الرسوم زهية الالوان فتري فيه غراماطيق اللسان العثماني ثم معجمين ومنتخبات ادبية بحرهما التركي والحرفي الاوربي ثم . اوراقا شتى من سندات وكتابات تجارية وصكوك وجوالات وقراطيس مائية وفي آخرها تذاكر سرنا انا وجدنا فيها تذكرة المؤلف وهي تحتوي على اصله واسمه وهتبه وملكه اللوسوية بحروف ناعمة . فتري ما في هذا انكتاب من الفوائد العديدة التي توفر على الطلبة الوسائل لدرس اللغة التركية . فنبشكر اذن الشكر الحميم صاحب هذا المجموع الذي بلغ شأوا لم يبلغه سواه اللهم الا اصحاب بعض الغراماطيقات الموسعة المحكمة كغراماطيق الاب يوسف ربالي على اتنا قد لحننا ايضا في تركيب هذا المجموع وتنظيمه بعض الخلل فانه لم يتبع في ترويب المواد طريقة نظامية ليجعلها اسما مباشرة بالاحوال الصرفية والنحوية تليها

المتخبات بالحرف الجري ثم الحرف التركي . وفي اثرها الصكوك والسندات وفي آخرها
معجم واحد للالفاظ مع صورتها بالحروف التركية . وكذلك كنا وددنا لو اعمل في
منتخباته بعض المقاطيع التركية والروايات النافية للادب ل . وترتقال

شذرات

السيح او الضياء . كل مسيحي يعلم ان السيد المسيح رفع الزواج
مقاماً وجعله سرّاً من اسرار السبعة التي تولى النعمة من يقبلها على شروط معلومة .
على ان مجلة الضياء لم تستحسن عمل الرب لذكره السجود فتجاسرت واثبتت في عددها
الاخير الصادر في ٣٠ نوفمبر (ص ١٠٢) ما حره

« ان حكم العلم والعقل ان الزواج شركة مفاوضة يرادجا بقاء النوع والتعاون في جهاد الحياة
الناس تنفيذ عثاها واستجلاب عثاها فكل زواج لم يتقرر فيه هذان الشرطان بأنم مظاهرها
وجب الناره خلافاً للتائلين بان سر علوي لا تقوى يد حاكم ارضي على تقضيه . . . »

ومن ثم على قول مجلة الضياء « يجب الناء الزواج خلافاً للقائلين بان سر » ولما كانت
القائمة بذلك هي الكنيسة الكاثوليكية وكل ابانها في العالم اجمع وقتا لقول المسيح
في انجيله الطاهر وجب معاكستها ورد قولها لابل وجب رد تعليم كل النصارى من روم
وانكليكان ونساطرة وصابية الذين يعلمون مع الكنيسة الكاثوليكية بان الزواج
سر علوي وما هو اغرب من ذلك زعمه بان تعليم الكنيسة وينافي حكم العلم والعقل
والذي يقني بهذا القول كاتب من الكاثوليك في مجلة يدعي صاحبها انه كاثوليكي
وقد طالما عرفنا له هذا الروح الخائف للدين منذ رد بشيرنا عليه قبل عشرين سنة اذ كان
ينشئ الطيب فزيفنا مزاعمه منذ ذلك الحين . ثم استلفنا في مجلتنا مراراً عديدة
نظر التراء الى ترهاته ونقضنا ادلة الواهية وقد سكتنا عنه مدة رجاء ان يلزم طوره .
وهاءنذا قد عادت لعاتها ليس فلا يبقى لنا اذن الا ان نحض الكاثوليك على اتقاء
هذه المجلة التي تطعن في دينهم اذ لا يحل لهم مطالعتها ذمة . وفي هذا العدد قبه
(ص ١٠٥) اقوال اخرى يجاهر بها الكاتب التحامل على الكتاب المقدس حيث ينظم في
سلك اساطير الاولين وخرافاتهم ما جاء عن جليات الجبار وعن اعمار الآباء . وفي هذا